سلم تصحيح مادة الأخلاق:

أولاً: أجب عن خمسة من الأسئلة التالية: (٢٠درجة لكل سؤال)

١- **روسو**: أسهم في إبراز المفهوم الحديث للاغتراب حيث رأى أن تنازل المرء عن حريته الطبيعية هو فعل اغتراب ويرضى به الفرد بقدر ما يستبدل به منافع الحريات المدنية، ولدت حراً لا رئيس لي.

هيغل: استخدم مفهوم الاغتراب للدلالة على إضفاء الصفة الخارجية والموضوعية بمعنى "التخلي والتنازل" فعندما يتنازل المرء عن عقار له تصبح إرادته موضوعية وخارجية أي لا سلطة له. للدلالة على الانفصال عن النفس لعجز الفرد عن الاتحاد بالكيان الاجتماعي، أي انقسام الكائن على نفسه والبعد والانفصال.

ماركس: نظر إلى الاغتراب من زاوية الأشياء والسلع التي يتم إنتاجها ورأى أن العامل أصبح غريب عما صنعه وشارك في إنتاجه وأصبح معزولاً عن إمكانياته الخلاقة وعن الأواصر الاجتماعية وأصبح آلة وعبداً لها. في الغرب يصنعون السيارات الفارهة ولا يركبونها.

فيورباخ: رأى أن الدين بوجه عام والمسيحية بوجه خاص أدت لاغتراب الإنسان وحولته عن نشاطه الحقيقي في العمل والكفاح، وجعلته يسقط أهدافه وغاياته الشخصية على أسطورة الآمال المجردة "أي التعلق بأوهام الحياة الآخرة".

(لكل فكرة ٥ علامات)

٢- هذه الحقوق والحريات العامة لدفع الاغتراب هي :

حرية الاجتماع: القدرة المتاحة للأفراد بأن يستخدموا على نحو مشترك وبصورة مستمرة معارفهم ونشاطهم للذود عن أهداف معنوية ومادية في المجتمع.

حرية التجارة والصناعة: قدرة الفرد على ممارسة مهنة يختارها ويؤسس مشروعاً ويستثمره.

حرية العمل: حق متاح للفرد بأن يؤجر للآخرين قوة عمله وخدماته وثقافته وصناعته وفنونه.

- **الحرية النقابية**: حق العامل في الانتساب إلى نقابة يختارها أو الامتناع عن الانتساب إلى أية نقابة.
- **الحرية الفردية**: قدرة المرء على التجوال بدون عائق في أرجاء وطنه، وأن يتمتع بالأمن ويصان من أي تعسف أو اعتقال أو عقوبة وأن يغادر بلاده وأن يعود إليها متى شاء.

حرية الرأي والفكر: حق كل إنسان بالإعراب عن أفكاره وعقائده بكل حرية.

الحرية السياسية: حق أبناء الأمة بحكم أنفسهم بأنفسهم واختيار نظام حكمهم دون تدخل من أحد.

حرية التعليم: الحق في اختيار نوع التعليم وهدفه ومنهجه.

حرية الضمير: وهي حق ممنوح للفرد في أن يؤمن أو لا يؤمن بأي فكرة أو نظرية أو انتماء.

حرية العبادة: حق كل فرد بممارسة دين يختاره ويقيم شعائره في معابد مصونة.

حرية النشر: قدرة المرء أن ينشر كتاباته وآراءه وأفكاره دون إذن مسبق من أحد.

حرية التجمع: قدرة الأفراد على التجمهر والتداول في مواضيع يختارونها وفي أماكن مفتوحة للجميع وبدون إذن سابق.

الحرية الصميمية (الخصوصية): حق الفرد في صون مراسلاته ومنع الآخرين من اقتحام مسكنه ولو كانوا رجال السلطة إلا في الأحوال التي ينص عليها القانون.ذ

٣- **العدالة في الدولة لدى أفلاطون**: وهي عندما يعمل كل شخص ما أوهل له، فالإنسان قد يكون عنده استعداد طبيعي ليكون فيلسوفاً أو جندياً أو نجاراً، وعندما يعمل كل شخص العمل المتناسب مع إمكانياته وقدراته الطبيعية تبلغ الدولة العدالة. فالعدالة داخل الدولة هي انسجام بين أفرادها وطبقاتها المتعايشة، والمجتمع بحسب هذه الطبيعة يقسم إلى ثلاثة طبقات:

طبقة الحكام: تختص بإدارة الدولة وقيادتها، وهي قليلة العدد، تغلب عندهم العقل على العاطفة والشهوة، وفضيلتهم الحكمة وعلم الخير. **طبقة الجنود**: مهمتها حماية الدولة والدفاع عنها، تغلب عندهم العاطفة(القوة الغضبية) على العقل والشهوة، وفضيلتهم الشجاعة. **طبقة المنتجين**: مهمتها إنتاج السلع

والخدمات وتأمين الحياة الاقتصادية وسد الحاجات الضرورية للمدينة، تغلب عندهم الشهوة على العاطفة والعقل، وفضيلتهم العفة وضبط النفس والاعتدال في طلب الملذات والتحكم بها.

ومتى يحدث الظلم في الدولة برأيه؟ يحدث عندما يكون هناك خلط بين الطبقات والانتقال من طبقة لأخرى خلافاً للانتقال الطبيعي، فالدمار يحل بالدولة حين يحاول التاجر الذي نشأت نفسه في الثروة أن يصبح حاكماً، أو حين يستعمل القائد جيشه لفرض حكمه بالقوة.

٤- جان رومين: أبرز أربع أفكار رئيسية حول النزعة الإنسانية:

فكرة الكرامة الإنسانية: إن كرامة الإنسان تحفزه على أداء رسالة جديدة هي رسالة الحضارة والمدنية، وقد وسع "ديدور" وغيره معنى الكرامة الإنسانية ولم يقصروه على الأوروبيين فقط، بل يشمل كل الشعوب على الأرض.

فكرة نسبية الحقيقة وذاتيتها: أكد "ليسنغ" أن سلطة العقل ليست مطلقة، بل نسبية وذاتية، ولا تتحدد قيمة الإنسان بالحقيقة التي يمتلكها بل بالجهد الصادق في البحث عنها وإدراكها، ونجم القول بنسبية الحقيقة مبدأ التسامح الديني الذي آمن به رواد القرن الثامن عشر فلا يوجد فئة أو جماعة تعرف لحقيقة كاملة.

فكرة الكمال الجائز للإنسان: انتشرت فكرة تكامل البشر في القرن الثامن وامتدت من الجانب الأخلاقي إلى الواقع الاجتماعي، وصار الناس يؤمنون بإمكان تكامل الطبيعة البشرية الفردية والاجتماعية.

فكرة التقدم: بمعنى أن تاريخ البشرية هو تاريخ تقدم وتطور، وقد انتشرت في القرن الثامن عشر وظل "كوندرسه" مؤمناً بها طول حياته، فالبشرية تتقدم في خط مستقيم صاعد نحو الأفضل ونحو الكمال.

(لكل فكرة ٥ علامات)

٥- الاختلافات:

- الأخلاق مطلقة وثابتة والسياسة متبدلة ومتغيرة
- الأخلاق داخلية والسياسة تهتم بالسلوك الخارجي.

- الأخلاق تحمل طبع أحادي والسياسة تحمل طابع ثنائي تبادلي.
- الأخلاق أقل فاعلية من السياسة.
- نطاق الأخلاق أوسع من نطاق السياسة.
- الجزاء بين الأخلاق والسياسة.
- الغاية من الأخلاق والغاية من السياسة.
- الأخلاق تنظم سلوك الفرد والسياسة تنظم سلوك الجماعة.
- جوهر الأخلاق تأدية الواجب لذاته أما جوهر السياسة النفع والمصلحة.
- مصدر الأخلاق ومصدر السياسة.
- الاتصال بين الأخلاق والسياسة.

الجزاء بين الأخلاق والسياسة: تختلف الأخلاق عن السياسة من حيث الجزاء عند المخالفة. فالقاعدة القانونية تراقب تصرفات الأفراد وتحكم على مسلكهم الخارجي وتستخدم القهر جزاء على المخالفة، ووفقاً لنوع المخالفة فقد يكون الجزاء هو الإعدام أو الحبس أو حجز على الأموال. أما الأخلاق فهي تناشد الجانب الداخلي في الإنسان ولا تلجأ إلى الجزاء المادي، والجزاء في الأخلاق يقتصر على تأنيب الضمير وازدراء الناس للمخالف ونفورهم منه، والجزاء هنا هو معنوي وأدبي.

(لكل اختلاف علامتان وللشرح ١٠ علامات)

٦- **علاقات الشرف الفردي:** يقصد بها ما يتصل بسلوك المرء حيال نفسه روحاً وجسداً، فهناك سلوك شرف يطمح لتثقيف الروح أو تثقيف الجسد، أي التكامل الجسدي والأخلاقي، ويطلق باحثون اسم الشرف الزائف على جملة الخصال الفيزيولوجية الجسدية مثل الصحة والقوة والبنية السليمة والجمال والرشاقة لأنه ببساطة متغير وزائل. في العصر الوسيط كان الشرف في احتقار الجسد، وفي العصر الحديث تم الابتعاد

عن احتقار الجسد، وأصبح الاهتمام بالجمال والرشاقة والقوة في سلم الأولويات ومصدر شرف للفرد، وتمت الاستفادة من تقدم العلوم والتقنيات وظهر علم الصحة والجمال وعلم التربية البدنية.

تنمية الإرادة نوع من الشرف الفردي، لأن قوة الإرادة وسيلة للسيطرة على الهوى، وهذا ما يسمى الشجاعة، والشجاعة تستعمل في الخير وفي الشر ويجب أن تستلهم الشعور بالشرف والاهتداء.

ثقة الشخص بنفسه وقدراته تدفعه إلى العفو والمغفرة ويشعره بالشرف. **التنافس وروح الخصام بين** الأفراد، فانتصار الفرد يشعره بالشرف، ويلحق بالمهزوم المذلة والعار خاصة في الأوساط العسكرية.

هناك مشكلة ترتبط بالشرف الفردي وهي **مشكلة الانتحار**، فالانتحار للتخلص من ألم جسدي **هو جبن** طالما أن هناك فرصة للشفاء . وقد يكون الانتحار بسبب عار عمومي أو تلوث شرف الأسرة **وهنا يجب** الاعتراف بالخطيئة وإعلان الندم والعمل على إعادة الاعتبار لنفسه ولشرفه بدل الانتحار. ويتصل **بالشرف** الفردي **النقد الذاتي** وهي مسعى المرء إلى تحسين نفسه وتكاملها ويجب الاحتراس من النرجسية **وحب** الذات والغرور. كما أن هناك ظروفاً توجب إعلان النوايا الطيبة **والاعتراف بالذنب** خاصة عندما ينقذ هذا الاعتراف إنساناً بريئاً.

(لكل فكرة ٣ علامات وللشرح الأولي علامتان)

انتهت الأجوبة

مدرس المقرر

د جنان يوسف